



ORGANIZATION OF
AFRICAN UNITY
Secretariat
P. O. Box 3243

منظمة الوحدة الافريقية
السكرتارية
ج. ب. ٣٢٤٣

ORGANIZATION DE L'UN
AFRICAIN
Secretariat
B. P. 3243:

• • Addis Ababa • •

مجلس الوزراء

الدورة العادية السابعة والثلاثون

نبروس - كينيا - ١٥ - ٢١ يونيو سنة ١٩٨١

OM/1130 (XXXVII)
REV. I



تقرير

الامين العام بشأن المؤتمر الدول لمساعدة اللاجئين

في افريقيا

تقرير الأمين العام

بشأن المؤتمر الدولي لمساعدة اللاجئين في أفريقيا

(٩ - ١٠ أبريل سنة ١٩٨١)

١ - عقب القرار رقم ٣٧ / ٢١ بشأن التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الإفريقية الصادر من الجمعية العامة للأمم المتحدة في ٢٠ نوفمبر سنة ١٩٧٩ عقد اجتماع بين ممثلي منظمة الوحدة الإفريقية من جانب وبين المنظمات العضوة تحت لواء منظومة الأمم المتحدة من جانب آخر من ٥ إلى ٧ يونيو سنة ١٩٨٠ في نيروبي - كينيا وقد أعربت منظمة الوحدة الإفريقية في هذا الاجتماع عن تقديرها لنجاح مفاوضات الأمم المتحدة السامية للاجئين في تعبئة مزيد من المساعدة لبرامج اللاجئين الأفريقيين .

غير أن منظمة الوحدة الإفريقية أبدت قلقها بشأن عدم كفاية الموارد المالية التي تخصص عادة للاجئين في أفريقيا من جانب المجتمع الدولي وعلى ضوء ذلك ذكرت منظمة الوحدة الإفريقية بوضوح أنها سوف تتخذ المبادرة للدعوة إلى عقد مؤتمر دولي بشأن اللاجئين في أفريقيا . .

(٢)

٢ - ومن ثم فإن رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية اتخذوا في
دورتهم العادية السابعة عشرة التي عقدت في العام الماضي في فريتاون
القرار التالي لمصلحة اللاجئين الافريقيين :

" يدعو الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية الى اجراء مشاورات
بالتعاون الوثيق مع الامين العام للأمم المتحدة والمفوض السامي للأمم
المتحدة لشؤون اللاجئين مع المنظمات الحكومية وغير الحكومية وكذلك
مع حكومات البلدان التي من المحتمل ان تقدم مساهمات والوكالات المتخصصة
للأمم المتحدة لتقييم امدانية عقد مؤتمر تعهدى للاجئين الافريقيين تحت
اشراف الأمم المتحدة (١)

٣ - كان هذا القرار موضع تقدير عميق من جانب المجلس الاقتصادي والاجتماعي
الذي ايدته في اجتماعه الذي عقد في جنيف في يوليو سنة ١٩٨٠ وقد
طلب المجلس الاقتصادي والاجتماعي في هذا الاجتماع الى السكرتير
العام للأمم المتحدة ان يتشاور بالتعاون مع المفوض السامي للاسهم
المتحدة لشؤون اللاجئين مع الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية
حول الطرق والوسائل اللازمة لعقد مؤتمر تعهدى لمصلحة اللاجئين الافريقيين (٢)

(١) قرار مجلس الوزراء رقم ٨١٤ (دورة ٣٥)

(٢) E / 1980 / L. 54 (٢)

(٣)

٤ - في الدورة العادية الحادية والثلاثين للجنة التنفيذية لبرنامج المفوض السامي للأمم المتحدة التي عقدت في جنيف في أكتوبر سنة ١٩٨٠ ، رحبت اللجنة بفكرة عقد مؤتمر دولي تعهدى للاجئين في إفريقيا ، وناشدت جميع الدول أن تقدم أقصى مساندة لهذا المؤتمر .

٥ - جرت في ذلك الوقت مشاورات بين منظمة الوحدة الإفريقية وبين المفوض السامي للاجئين التابعة للأمم المتحدة . وقد تضمنت ما يلي :

(أ) مذكرة مكتب توظيف وتعليم اللاجئين الأفريقيين / ٨ / مقـ
المفوضية السامية للاجئين التابعة للأمم المتحدة ٥٦ / ٨٠
المؤرخه في ١٨ يوليو سنة ١٩٨٠ ، التي طالب فيها الأمين العام لمنظمة الوحدة الإفريقية إلى المفوض السامي للأمم المتحدة للشؤون اللاجئين أن " يتفضل بالنظر في اتخاذ الخطوات الضرورية لتمهيد السبيل لعقد مؤتمر تعهدى في أسرع وقت ممكن .

(ب) رسالة بالتلخيص بتاريخ ٣١ سبتمبر سنة ١٩٨٠ اقترح فيها المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، ردا على المذكرة المشار إليها أعلاه ، على الأمين العام لمنظمة الوحدة الإفريقية ،

(٤)

ضمن أمور أخرى انه " سيكون من المفيد ، كخطوة أولى عقد اجتماع في اقرب فرصة ممكنة ، بين مكتبه ومكتب السكرتير العام للأمم المتحدة بغية وضع استراتيجية لعقد مؤتمر مشر وكفالة نجاحه ."

-٦-

اجتمع الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية في نيويورك بنظيره السكرتير العام للأمم المتحدة في سبتمبر سنة ١٩٨٠ لاعداد اسس العمل اللازم تمهيدا لعقد المؤتمر المذكور . وبتأثير على ذلك فانهما عهدا الى السيد أ. ب. فوج الامين العام لمساعد للأمم المتحدة للشؤون السياسية الخاصة ، والسيد ديل دي هان نائب المفوض السامي لشؤون اللاجئين ، والسيد بيتر ونو الامين العام لمساعد لمنظمة الوحدة الافريقية للشؤون السياسية لانشاء لجنة تنسيق للاعداد للمؤتمر . وقد عقدت لجنة التنسيق اجتماعين في نيويورك في ١٢ أكتوبر و ٢ نوفمبر سنة ١٩٨٠ ، على التوالي لمناقشة مسألة اعداد المؤتمر .

-٧-

ظهر في هذين الاجتماعين اتفاق عام في الرأي بشأن مبادئ المؤتمر وأهدافه وهياكله ، ونواحيه الحماية ، وهو ما يفترض ان يشكل اساسا لبرنامج عمل تقرر ان يعهد باعداده الى المفوض السامي لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة .

(5)

أنشئت لجنة عمل مؤلفة من ممثلى منظمة الوحدة الافريقية ، الامم المتحدة والمفوضية السامية للامم المتحدة لشئون اللاجئين ، وكلفت بالاجتماع بصفة منظمة واعداد الترتيبات الفنية للمؤتمر. فضلا عن ذلك طلب الى المفوضية السامية للامم المتحدة لشئون اللاجئين الاضطلاع بمهمة امانة المؤتمر .

استطاعت لجنة التنسيق ان تحصل ، بفضل المساعدة الفعالة من جانب المجموعة الافريقية فى نيويورك ، على قرار من الجمعية العامة (القرار رقم ٢٥ / ٤٢) بتأييد المؤتمر المقترح الذى تقرر ان يعقد فى جنيف يوس ٩ و ١٠ ابريل سنة ١٩٨١ ، على المستوى الوزارى ، تحسب الرعاية المشتركة لمنظمة الوحدة الافريقية والامم المتحدة والمفوضية السامية للامم المتحدة لشئون اللاجئين .

بناء على طلب منظمة الوحدة الافريقية ، يادر المؤتمر الوزارى لبلدان عدم الانحياز الذى اجتمع فى نيودلهى ، الهند ، فى فبراير سنة ١٩٨١ ، قادرج فى بيانه تأييده للمؤتمر المقترح .

١) - حددت أهداف المؤتمر كما يلي : -

- أ) لفت انتباه الرأي العام الى محنة اللاجئين الافريقيين واحتياجاتهم .
 ب) التماس موارد إضافية لبرامج اللاجئين في افريقيا ، و
 ج) مساعدة بلدان اللجوء فيما شذله من جهود من أجل تحمل اعباء اللاجئين اليها .

١٢- عند الاعداد لهذا المؤتمر ، أتاحت الفرصة لعدد كبير من الصحفيين الدوليين ، بما في ذلك مجموعات من مندوبي الاذاعة والتلفزيون ، وبحضور مندوبي المفوضية السامية للامم المتحدة لشئون اللاجئين ومنظمة الوحدة الافريقية ، أن يشاهدوا بأنفسهم تجمعات اللاجئين وأن يتبادلوا وجهات النظر مع ممثلي حكومات البلدان التي زاروها ، وذلك بغية اطلاع بلادهم عند عودتهم اليها على مشكلة اللاجئين في افريقيا . والبلدان التي زاروها هي : الكاميرون ، الصومال ، زيمبابوي ، اثيوبيا ، السودان ، تنزانيا ، وأنجولا .

١٣- وبالمثل ، فإنه توجهت بعثات مشتركة من منظمة الوحدة الافريقية والامم المتحدة ، والمفوضية السامية للامم المتحدة لشئون اللاجئين ، لزيارة عدد من البلدان لتصبئة تأييدها للمؤتمر . وقد زارت تلك البعثات البلدان التالية : الصين ، اليابان ، الاتحاد السوفيتي ، الولايات المتحدة ، كندا ، المكسيك ، فنزويلا ، المملكة السعودية العربية ، الامارات العربية المتحدة ، الكويت ، عمان ، البحرين ، قطر ، نيجيريا ، ليبيا ، الجزائر ، والجابون .

١٤- عقد المؤتمر كما كان مقررا في يومي ٩ و ١٠ ابريل ١٩٨١ ، في جنيف تحت رئاسة الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة ،

وبمساعدة الأمين العام لمنظمة الوحدة الإفريقية والمفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين . وقد حضرته وفود على مستوى عال من ١٩ دولة وأكثر من ١٢ وكالة طوعية . غير أن الاتحاد السوفيتي وبلدان أوروبا الشرقية الأخرى فشلت في أن تشرك نفسها في هذا المجهود الدولي . وكان حضور الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الإفريقية فخامة الدكتور سيانا ستيفنس رئيس جمهورية سيراليون في المؤتمر دليلاً على النظرة الجديدة التي تنظر بها أفريقيا إلى مشكلة اللاجئين في القارة .

- ١٥- ثمة مسألة أثارت الارتباك عند افتتاح المؤتمر ، وهي مسألة اشتراك إسرائيل . فقد حددت البلدان العربية بمقاطعة المؤتمر إذا سمح لاسرائيل بالاشتراك فيه ، وفقاً لحد معايير الاشتراك الذي ينص على أنه يجب دعوة جميع المساهمين في البرامج المنتظمة لمفوضية الأمم المتحدة انسانية لشؤون اللاجئين لحضور المؤتمر . وكانت إسرائيل من المساهمين في هذا البرنامج طوال عدة سنوات .
- ١٦- أصرت الوفود العربية بقيادة ، ليبيا ، على أن تقوم المجموعة الإفريقية بأصدار بيان ندد بالاشتراك إسرائيل . ومن جهة أخرى أوضحت الدول العربية بجلاء تام أنه إذا استبعدت إسرائيل من المؤتمر ، أو إذا شام التشديد بالاشتراك ، فانها (أي هذه الدول) ستعيد النظر في اشتراكها في المؤتمر . وعندما واجهت المجموعة الإفريقية هذه المشكلة ، فانها أصدرت بياناً أعربت فيه عن الأسف لاشتراك إسرائيل ، وأضافت لو كانت قد استشيرت لرفضت اشتراك إسرائيل (انظر مرفق أ) . وبعد هذا البيان قررت جميع البلدان العربية ، باستثناء ليبيا ، الانضمام إلى أعمال المؤتمر .

١٧- بالاجابة الى تغييب الاتحاد السوفيتي وبلدان شرق اوربا عن المؤتمر وبالتالي عدم مساهمتها فيه وهو أمر يوسع له ، فان مساهمة البلدان العربية كانت اقل مما كان متوقعا بالنسبة لما يتطلبه التضامن الافريقي العربي في هذه المسألة ذات الطابع الانساني . غير اننا نأمل ان تستمر المساهمة المتوقعة منها .

١٨- فيما يلي موجز لمداولات المؤتمر :

(أ) تمت الاشادة بمنظمة الوحدة الافريقية والامم المتحدة والمفوضية السامية لشئون اللاجئين التابعة للامم المتحدة لهذه المبادرة التي أحسن توقيتها بعقد مثل هذا المؤتمر الدولي للاجئين والتي أسفرت عن اشتراك مثل هذه الشخصيات البارزة فيه .

(ب) لوجئنا ان ذلك المؤتمر هو أول مؤتمر من نوعه يتم عقده ، وذلك في الوقت الذي تتجه فيه المشاعر نحو حالة اللاجئين المنفجرة في افريقيا .

(ج) اعرب المؤتمر عن المه بسبب الزيادة المتفاقمة في اعداد اللاجئين الافريقيين وتعقد مشكلتهم .

(د) لاحظنا ان المؤتمر ، مع الاسف ، حقيقة ان اللاجئين في افريقيا اضاروا في محاسن الاحيان ان يغفروا من بلادهم التي ولدوا فيها وان يلجأوا الى اقل البلدان نموا او الى بلدان تعاني بالفعل من ثوارث ابيميية مثل القحط ، والفيضانات ، والزلازل مما يؤدي الى زيادة تفاقم الهياكل الاقتصادية الهشة بالفعل لهذه البلدان .

(هـ) غير ان المؤتمر اعرب عن تقديره لما تمارسه هذه الدول الافريقية من عرف تقليدي بمنحها حق اللجوء لهنوء للاجئين مع تعرضها لمخاطر الة محسوبة تنال على زعزة اقتصادياتها وهي اقتصاديات اصيبت بما يشبه الشلل بالفعل بسبب ازدياد نفقات الطاقة ، والتضخم العالمي ونقص الأغذية وتدهور اسعار صادراتها الضئيلة . وأعلن المؤتمر في هذا الصدد ان مثل دول اللجوء هذه تعتبر اكثر الجهات النانحة استحقاقا للمساعدة وخاصة خلال مراحل تنور مواقف اللاجئين .

(و) لاحظ المؤتمر أهمية مساهمات الطوارئ التي تمنح للاجئين ولكنهم سلم في نفس الوقت بأهمية المحاولات التي نبذلها للبحوث

عن حلول دائمة لمشكلة اللاجئين ، بمعنى استكشاف فرص اعادتهم الي بلدانهم ، او اذا كان ذلك غير متاح ، استكشاف فرص ادماجهم في مجتمع الدول المضيفة وتوفير الفرص لهم للاعتماد علي انفسهم .
(انظر مرفق ب)

(ز) سلم المؤتمر ، في الواقع ، بأن المساعدة التي كان يحطيتها المجتمع الدولي للاجئين الافريقيين بمعدل ٢٢ دولار امريكي لكل لاجيء مقابل ٥٥ دولار امريكي تمنح لنظيره خارج افريقيا تعتبر غير عادلة علي الاطلاق ولا تتفق مع جسامه مشكلة اللاجئين الافريقيين اذا نحن اقتصرنا علي بحث تقديم المساعدة لهم دون ان ننتبه ، ولو للحظة واحدة للقوى ، بجميع اشكالها التي تتآمر لخلق الظروف التي تؤدي الي تدفقات اللاجئين وفي هذا الصدد ، فان المؤتمر سلم بأنه الي جانب الكوارث الطبيعية ، فان جميع مواقف اللاجئين في افريقيا وثيقة الاتصال بحالات انتهاك حقوق الانسان والشعوب غير ان المؤتمر وافق علي الامتناع عن مناقشة الاسباب الكامنة وراء حالة اللاجئين مهما تكن ، حيث ان هذه ليست احد اهداف المؤتمر . كما انه وافق علي ان مثل هذه الاسباب التي ترجع اليها جذور المشكلة يجب فقط ان تكون في الازمان خلال مداولات المؤتمر .

(ط) اشنى المؤتمر علي روح التعاون القائمة بين منظمة الوحدة الافريقية والمفوضية السامية للامم المتحدة لشئون اللاجئين ، وهو ما يتمثل في الانجازات المتمايزة التي قامت بها المنظمتان في مجال خدمة اللاجئين . وخاصة خلال الاعوام الاخيرة . وقد اشير في هذا الصدد الي مؤتمر

(م) سجل المؤتمر تعاطفه الجماعي المستمر مع اللاجئين الافريقيين والحكومات الافريقية . وفي هذا الصدد تعهد ، في نطاق الأطار العام لاهدافه الاولية التي ذكرت من قبل بالمساهمة بمبلغ اجمالي قيمته نحو ٥٦٠ مليون دولار امريكي موزع كما يلي :

مجموع المساهمات

التي اعلنت

في المؤتمر الدولي لمساعدة اللاجئين في افريقيا

بالدولار الأمريكي	الدولسة المانحة
٣٠٠.٠٠٠	الجزائر
٥٠٠.٠٠٠	الارجنتين
١١٦٢٧.٠٠٠	استراليا
٢٤٩٢.٧٥٤	بلجيكا
١٨٨٢٣.٥٢٩	كندا
١.٠٠٠.٠٠٠	الصين
٣.٠٠٠	قبرص
٩٠٩.٠٩٠	الدانمياك
١.٠٠٠.٠٠٠	مصر
٢٦٩٦٢.٩٦٣	فنلندا
٢٤٧٤.٧٤٧	فرنسا
٣٤٥.٢٣٨.٠٩	جمهورية المانيا الفيدرالية
٥٠.٠٠٠	غانا
١٠.٠٠٠	ايرلندا

١٠٠٠٠٠	الهند
٢٠٠٠٠٠	اندونيسيا
١٧٠٠٠٠٠٠٠	ايطاليا
٣٣٠٠٠٠٠٠٠٠	اليابان
٢٠٠٠٠٠	كوريا
٢٥٩٧	ليسوتو
١٧٣٩٠	لكسمبورج
٥٨٨٢	مالاوى
٣٠٠٠٠٠	ماليزيا
٩٦٦٩٨٢٧٦	هولندا
١٨٦٩١٦	نيوزيلنده
٣٠٠٠٠٠٠٠٠	نيجيريا
٣٠٠٠٠٠٠٠٠	النرويج
٤٤٠٠٠٠	باكستان
١٠٠٠٠٠	الفلبين
٣٠٠٠٠٠٠٠٠٠	المملكة العربية السعودية
١٠٠٠٠٠٠	سيراليون
١٠٠٠٠٠	سنغافورة
١٠٠٠٠٠٠٠٠	اسبانيا
٦٤٩٣٥٠٩	السويد
٢٣٥٦٠٢٠	سويسرا
١٢٥٠٠	تنزانيا
١٠٠٠٠٠	تايلاند
٢٠٨٣	ترينيداد وتوباغو
١٥٠٠٠٠	تونس

٢٠٠٠.٠٠٠	الإمارات العربية المتحدة
١٣٨٦٢٦٣٦	المملكة المتحدة
٢٨٥٠٠.٠٠٠	الولايات المتحدة الأمريكية
٤٠٣٢	فولتا الحلي
٧٨١٢٥	يوسفوسلافيا
٦٨٠٠٠.٠٠٠	المجموعة الاقتصادية الأوروبية

دولار أمريكي ٥٥٩٨٥٩٥٨٣

=====

(ن) اقر المست ركون في المؤتمر بالنجاح الذي حققه المؤتمر الدولي
لمساعدة اللاجئين في افريقيا بعد اقل من عام من الاعمال التحضيرية
والجهود المشتركة بين منظمة الوحدة الافريقية ومنظومة الامم المتحدة
واكدوا ان نتائج

١٩ - ينبغي التنويه هنا بأن المبالغ المالية التي تم التمسك بها في المؤتمر
الدولي لمساعدة اللاجئين في افريقيا والتي يقصد بها تغطية المرحلة
الاولى من مشروعات اللاجئين التي عرضتها بالفعل الدول الاعضاء
تتجاوز الهدف المتواضع للمؤتمر وهو ٥٠ مليون دولار أمريكي بنحو
٦٠ مليون دولار أمريكي . وينبغي الآن ان نرى كيف سيتم استخدام
هذه الاموال بواسطة كل الحكومات والمنظمات المعنية لمصلحة اللاجئين
في افريقيا ، لان الاسلوب الذي سوف نستخدم به هذه الاموال سيحدد
مدى استجابة المجتمع الدولي لنداءاتنا المستقبلية من اجل المزيد
من المساهمة للاجئين في افريقيا .

مساهمة هذه الدولة تم التمسك بها عقب انتهاء المؤتمر .

※

٢٠- ان المؤتمر الدولي الاخير لمساعدة اللاجئين في افريقيا ، يهتم —
 انه ينظر اليه من جانب منظمة الوحدة الافريقية مع التقدير علي انه دليل
 ناصح علي روح التعاون التي كانت ولا تزال قائمة بين منظمة الوحدة الافريقية
 من جهة ، وبين وكالات الامم المتحدة المتخصصة ولا سيما المفوضية
 السامية للامم المتحدة لشئون اللاجئين ، من جهة اخرى ، في مجال
 خدمة اللاجئين . وتعلن منظمة الوحدة الافريقية بأنها تتعهد بأن
 تبذل غاية جهدها لمواصلة هذا التعاون مع منظومة الامم المتحدة ،
 وان توسع ايضا نطاق برامجها من اجل خدمة اللاجئين في افريقيا
 ولان من المحتمل ايضا في نفس الوقت ، نظرا لحالة الطوارئ التي يتسم بها
 موقف اللاجئين الافريقيين وضخامتها وتعقيدها ان تشارك وكالات الامم
 المتحدة التي لم تلعب حتى الآن اي دور في موقف اللاجئين في افريقيا
 في الجهود الجماعية من اجل حل مشكلة هؤلاء اللاجئين . وفي هذا
 الصدد فان منظمة الوحدة الافريقية تود ان تقترح رسميا عقد اجتماع
 بين الوكالات في نطاق منظومة الامم المتحدة في اسرع وقت ممكن كمتابعة
 للنتيجة الناجحة للمؤتمر الدولي لمساعدة اللاجئين في افريقيا
 وذلك لتنسيق تدخلات مختلف الوكالات واستعراض ادوارها ، وسياساتها
 وبرامجها لمصلحة اللاجئين في افريقيا .

٢١ - تود منظمة الوحدة الافريقية ايضا ان تعهد ببذل جهود حازمة للمساعدة في وضع حد لاسباب تحركات اللاجئين في القارة ، وذلك باعطاء الاولوية لاتخاذ التدابير التوفيقية التي تستهدف تمكين الدول المجاورة المتنازعة من خلافاتها سلميا ، بروح الوحدة الافريقية والتضامن الدولي . كما انها ستقوم باجراءات وتقدم المشورة في جميع القضايا المتعلقة بالوسائل الكفيلة بوقف الاتجاه الحالي لاوضاع اللاجئين بل وخلق تأثير عكسي لهذا الاتجاه بما في ذلك اجراء دراسات حول الاسباب الجذرية للنسبي الي اللجوء في افريقيا ، وتشير المعلومات حول الأحوال ومشاكل اللاجئين في البلدان الافريقية ، وقضايا حقوق الانسان ، ونشر قانون حقوق اللاجئين وتشريعات الحقوق الانسانية الخ . . . ان الجهود التي تعهدت ببذلها وتعزيزها تستهدف كلها مد يد المساعدة للاجئين مع العمل في نفس الوقت علي وضع حد للموقف الذي يودي الي هجرة اللاجئين في افريقيا .

للاشتراك في هذا المؤتمر، ولو كانت منظمة الوحدة الإفريقية قد استشيرت لما تسم
بالتأكيد تقديم هذه الدعوة لإسرائيل بسبب مسئولية إسرائيل في خلق مشكلة
اللاجئين وكذلك بسبب تعاونها الوثيق مع النظام العنصري في جنوب أفريقيا.
وبهذه المناسبة فإن المجموعة الإفريقية تؤكد من جديد التزامها
بوتأييد هذا الثابت لاهداف النبلية للتضامن والتعاون الإفريقي العربي.
ان المجموعة الإفريقية تعرب بهذا البيان عن الامل في ان تقوم المجموعة
الدولية بحمل كل ما يمكن عمله لكي تساند بصورة كاملة مقاصد واهداف المؤتمر
بكرم وسرعة.

بيان

السفير عمر بيريدو رئيس المجموعة الافريقية في جنيف
في المؤتمر الدولي لمساعدة اللاجئين الافريقيين
٩ و ١٠ ابريل سنة ١٩٨١

السيد الرئيس
لقد ابرزت في بيانك الافتتاحي فكرة يجب ان تكون الصود الفقى لى
لتفكيرنا فقد ذكرت مايلي :-

" يجب ان ننظر الى مشكلة اللاجئين الافريقيين نظرة شاملة وبالطبع فان
الاولوية الاولى يجب ان توجه الى تلبية الاحتياجات العاجلة للحفاظ على حياة
اللاجئين . ولكن فضلا عن الاحتياجات العاجلة من الغذاء والكساء والمأوى فانه
توجد الاحتياجات الاساسية المتعلقة بتوفير ظروف حياة ملائمة لهذه الاعداد
الكبيرة من البشر .

وبالاضافة الى ذلك فانه يجب مساندة البرامج المختلفة باعادة التوطين
لللاجئين او العائدين مساندة تامة والا فان مشكلة اللاجئين سوف تظل قائمة .
واذا نحن حاولنا ترجمة هذه الكلمات الى عمل فاني اعتقد دون المساس
باختصاصات المفوض السلمي للاجئين ومسؤوليات الهيئات التشريعية ذات الصلة . ان المؤتمر
في حاجة الى ان يوضح مايلي موضع الاعتبار :

أ- ان مفوضية الامم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين التي كان عملها
ولا يزال محل التقدير العظيم هي الهيئة التي تضطلع بالمسؤولية
الاساسية لحماية ومساعدة اللاجئين . وثمة حاجة لان تحتفظ هذه المفوضية
بمئات وثيقة مع اجهزة الامم المتحدة ومنظماتها الاخرى

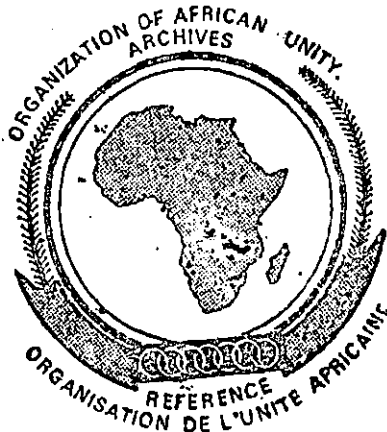
المهمة بشئون التنمية وذلك لكي لا توضح المساعدات المتوسطة والطويلة
الاجل التي تقدم للاجئين على اسلح مخصص • او ان تنفذ بصورة
منفصلة عن البرامج الانمائية الجارية •

كما ان ثمة حاجة ايضا لان يتم تعريف جميع هيئات الامم المتحدة من جانب
اجهزتها المؤسسة بالسياسات والبرامج التي يتعين عليها الانشطتها
بها للمساهمة في مساعدة اللاجئين في البلدان الافريقية • كما ان تنسيق
هذه السياسات والبرامج يعتبر من المهام التي تتطلب عناية كبيرة •

تقترح ان يقوم المشرفون على هذا المؤتمر باجراء ترتيبات لتخصيص
اعتمادات عادلة وملائمة يساهم بها المانحون لهذا المؤتمر من اجل مساعدة
اللاجئين في افريقيا •

لقد ذكر مرارا وتكرارا في هذا الاجتماع ان هذا المؤتمر لير عناية في حصد
ذاته لان حالة الطوارئ الخاصة باللاجئين في افريقيا سوف تستمر
على الارجح فترة من الوقت • ولهذا فانه يجب ان ننظر الى هذا المؤتمر
على انه مرحلة اولية في عملية طويلة الاجل • كما ان بحثات تقصى
الحقائق وجمع مصطلحات دقيقة واجراء دراسات جدوى على هذا السبيل
اهمية جوهرية في المساعدة على تحديد الاولويات واعداد مشروعات
يكون لها اثرها في موقف اللاجئين ويمكن ان تمهد السبيل لحلول دائمة
وبالاضافة الى ذلك فان اثر هذه الانشطة يجب ان يكون محل استعراض
دولي ودائم بما في ذلك امكانية عقد مؤتمر دولي اخر في المستقبل •

ونحن نعتقد انه نظرا للفعالية الكبيرة المطلوبة من برامج مساعدتنا
ولنخامة وتعهد موقف اللاجئين في افريقيا ان منظمات الاغاثة الدولية



في حاجة الى النظر في تعزيز قدراتها وتنسيق انشطتها لكي يمكن تحقيق
 اكثر النتائج ايجابية في مواقف اللاجئين .
 وفيما يتعلق بحماية اللاجئين فاننا نعتقد ان هذا المؤتمر يجب ان يناشد
 كل الدول ان تنضم اذالم تكن قد فعلت ذلك حتى الان الى الاتفاقيات
 الدولية العالمية للاجئين اي اتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩ واتفاقية
 الامم المتحدة للاجئين لعام ١٩٥١ وبروتوكول عام ١٩٦٧ للاجئين .

واخيرا فنحن في حاجة ياسيدى الرئيس الى ان نبحث الطرق والوسائل
 التي يمكن ان نرشح بها في اذهناننا حقيقة ان البداية خير من الصلاح
 ان عملنا من اجل اللاجئين هو اسلوب علاجى لمشكلتهم وليس الاسلوب
 الوقائى الذى يمكن ان يحول بين هذه المشكله وبين ان تصبح ظاهرة
 دائمة في الموقف الاجتماعى الافريقى . وهذا يحث ان مسألة اللجوء في افريقيا
 يجب ان تكون موضع بحوث ودراسات تستهدف تمهيد الطريق لوقف هذا
 الاتجاه على الاقل . اذ اكان من المستحيل الان تغييره الى الاتجاه
 المضاد .

السيد الرئيس

انتى اود ان اعرب مرة اخرى عن امتنان وتقدير المجموعة الافريقية للمنزل
 الباهر الذى قمت به انتم وزملائكم منذ ان اعتمدت الجمعية العامة القرار الخاضع بالمؤتمر
 في نوفمبر الماضى أننا مدينون لكم ولجميع المندوبين بفنصل عظيم وقد كانت نتائج المؤتمر
 منجسة للغاية ونحن مغيظون تماما لهذا التأييد وذلك التضامن .
 واشكركم ياسيدى الرئيس .

AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository

<http://archives.au.int>

Organs

Council of Ministers & Executive Council Collection

1981-06-21

Report of the Secretary-General on the International Conference on Assistance to Refugees in Africa

Organization of African Unity

Organization of African Unity

<https://archives.au.int/handle/123456789/10161>

Downloaded from African Union Common Repository